

الفصل الرابع

عمليات قسم الصندوق

أولاً- إجراءات ضبط عمليات الصندوق:

قسم الصندوق في أي مصرف من الأقسام الهامة نظراً لأن هذا القسم يعتبر المصب الذي تنتهي إليه جميع العمليات النقدية الحاصلة فيه.

يحتوي كل فرع من فروع المصرف التجاري على صندوق رئيس موجود داخل الغرفة المسلحة في المصرف، وصندوق فرعي خاص بالحركة اليومية للمصرف.

حيث تحفظ في الصندوق الرئيس جميع موجودات الفرع النقدية وغير النقدية. وتتم عمليات السحب والإيداع في الصندوق الرئيس بحضور حاملي مفاتيح الصندوق أي مدير الفرع مع مراقب دائرة الصندوق والحسابات الجارية، وأمين الصندوق الرئيسي.

يتم ضبط حركة الإيداعات والمسحوبات التي تتم من خلال الصندوق الرئيس عن طريق سجل يومي، وهذا السجل يحتوي على بيان بالرصيد السابق ومجموع الحركة اليومية للصندوق، والرصيد الباقي، ثم بيان بالأموال على النحو الآتي:

- الأموال المودعة في الصندوق كاحتياطي، وهي عبارة عن الأموال الواجب الاحتفاظ بها وفق الأنظمة والقوانين المحددة لذلك.

- الأموال الموضوعة في التداول، وهي عبارة عن الأموال المسلمة إلى أمين الصندوق الفرعي لتلبية احتياجات السحب اليومية التي تحدث خلال اليوم.

وفي آخر الدوام من كل يوم عمل، وفي حال وجود كوتين أو أكثر في صندوق الفرع، يقوم أمين الصندوق بتسليم النقود التي بحوزته إلى أمين الصندوق الرئيس مفصلة بحسب فئاتها مسجلة على استمارة من نموذج معين، ويتم التوقيع على هذا النموذج من قبل الطرفين المسلم والمستلم، بالإضافة إلى توقيع مراقب دائرة

الصندوق والحسابات الجارية الدائنة الذي يحضر عملية التسليم والاستلام، والذي يدهق الوثائق الثبوتية المسلمة من أمين الصندوق الفرعي إلى أمين الصندوق الرئيس عادة ما تقسم سجلات عمليات الصندوق إلى قسمين رئيسين:

قسم الوارد: مهمة هذا القسم تلقي الأموال النقدية المودعة من قبل الزبائن والتي تنتج من إيداعات هؤلاء الزبائن في الحسابات الجارية الدائنة أو الودائع المختلفة، وكذلك يتلقى الأموال المسددة من الزبائن سداداً لالتزاماتهم تجاه المصرف، كقبض السندات التجارية المخصوصة سابقاً لدى المصرف، وقبض قيمة السندات المودعة لدى المصرف برسم التحصيل أو قبض قيمة الحوالات الداخلية والخارجية... إلخ.

قسم الصادر: مهمة هذا القسم صرف الأموال النقدية إلى الزبائن بناء على الشيكات المقدمة من قبلهم أو بناء على أوامر الدفع أو أذونات الصرف الصادرة من مختلف أقسام المصرف.

في نهاية كل يوم يقوم أمين الصندوق الفرعي بإرسال نسخة من يوميته التي تتضمن عمليات الوارد والصادر مرفقة بالثبوتيات والمستندات والإشعارات التي تؤيد عملياته الواردة في سجل اليومية إلى قسم محاسبة المصرف، التي تقوم بدورها بعمل المطابقة الدورية بين المبالغ المدونة في سجل اليومية والثبوتيات المرفقة.

كما تقوم الأقسام الأخرى في البنك والتي تنعكس عملياتها في قسم الصندوق بتنظيم يومية خاصة بعملياتها (كدائرة السندات المحسومة - دائرة المحفظة) وترسل أيضاً في نهاية اليوم إلى قسم محاسبة الفرع العمليات التي تحدث مع الصندوق، وذلك بهدف تدقيقها مع العمليات الواردة في سجل الصندوق، والتأكد من صحة العمليات المنفذة.

يقوم قسم محاسبة الفرع بتدقيق يومية الصندوق من خلال إجراء المطابقة بين المبالغ المدونة في سجل الصندوق والوثائق والمستندات المؤيدة لها، وكذلك إجراء المطابقة بين سجل اليومية الخاصة بالصندوق واليومييات المساعدة الأخرى المرسلة من أقسام المصرف الأخرى والتي تنعكس عملياتها في صندوق المصرف.

ثانياً- الدورة المحاسبية لعمليات الصندوق (النقدية)،

تتخصر عمليات قسم الصندوق في مهمتين رئيسيتين هما: عمليات المقبوضات والمدفوعات، وفيما يلي نعرض الدورة المستندية لهذه العمليات والقيود المحاسبية الخاصة بهما.

أولاً: عمليات المقبوضات:

يقوم الموظف المسؤول عن المقبوضات بإثبات كل نقدية واردة إلى الصندوق الفرعي في سجل الصندوق وذلك حسب الخانات التحليلية لهذا السجل وحسب العملية الحاصلة.

يتلقى أمين الصندوق المقبوضات من زبائن المصرف وعمالئه والناجمة من معاملاتهم المختلفة مثل سداد قيمة السندات التجارية المستحقة أو شراء أوراق مالية في حالة وجود حسابات لهم لدى المصرف أو شراء العملات الأجنبية، أو لأغراض الإضافة إلى الحساب الجاري للعميل لدى نفس البنك أو لدى فرع آخر.

بعد انتهاء العمل اليومي يتم حصر المبالغ المقبوضة لدى كافة الكوات وبيان أنواع هذه المقبوضات وذلك في كشف اليومية المساعدة.

أما القيود الخاصة بهذه العمليات لدى قسم محاسبة الفرع فتأخذ الشكل الآتي:

١. المقبوضات الخاصة بالإيداعات في الحسابات الجارية الدائنة والودائع المختلفة.

١٠٠٠٠	من ح/ النقدية
	إلى مذكورين
٥٠٠٠	ح/ الحسابات الجارية الدائنة
٢٠٠٠	ح / ودايع لأجل لمدة ٦ شهور
٣٠٠٠	ح / ودايع التوفير

قيد الإيداعات في الحسابات الجارية والودائع ليوم...

٢. عملية قبض أموال من الحساب الجاري للفرع لدى المصرف المركزي.

١٠٠٠٠٠ من ح / النقدية

١٠٠٠٠٠ إلى ح / المصرف المركزي / ح ح /

إثبات قيمة الأموال المقبوضة من الحساب الجاري للفرع لدى المركزي.

٣. عملية الإيداعات النقدية في الحسابات المختلفة لصالح زبائن المصرف.

٢٠٠٠٠ من ح / النقدية

إلى مذكورين

٨٠٠٠ ح / الحسابات الجارية الدائنة

٥٠٠٠ ح / ودائع لأجل لمدة ٦ شهور

٧٠٠٠ ح / ودائع التوفير

إثبات الإيداعات النقدية في الحسابات الجارية المختلفة.

٤. عملية تحصيل قيمة سندات تجارية سبق خصمها لدى المصرف واستحق تحصيلها.

٥٠٠٠ من ح / النقدية

٥٠٠٠ إلى ح / محفظة السندات التجارية المخصومة

إثبات تحصيل السندات التجارية المخصومة سابقاً نقداً.

• ثانياً: عمليات المدفوعات:

في كل يوم يقوم المسؤول عن المدفوعات باستلام النقدية اللازمة للعمليات المدفوعة التي سوف تحدث خلال اليوم من أمين الصندوق الرئيسي بالفئات اللازمة لسهولة سير عمليات المدفوعات.

يقوم المصرف بالدفع إلى المستفيدين بموجب الشيكات المسحوبة على المصرف من عملائه أو من أحد فروعهم، أو بموجب أذونات الصرف المحررة بمعرفة الأقسام المختلفة في البنك للوفاء بالتزامات المصرف تجاه بعض العمليات الخاصة.

يتم تقديم مستند الدفع إلى الموظف المختص ويقوم بمراجعة هذا المستند من حيث تاريخ الاستحقاق وتاريخ تحرير المستند واستيفائه للجوانب القانونية ومراجعة توقيع المستفيد والتحقق من شخصيته، ويقوم الموظف بعد ذلك بتسليم المستفيد مستند صرف بعد توقيع المستفيد على المستند.

يتم دفع المبلغ المستحق للمستفيد بعد التحقق من سلامة توقيعه، ومن ثم يتم تسجيل القيمة في اليومية الخاصة بالصندوق، وفي نهاية العمل اليومي يقوم المسؤول عن المدفوعات بمطابقة مجموع المبالغ التي تم دفعها من واقع اليومية مع النقدية المستلمة من الصندوق الرئيسي في بداية اليوم ومع الرصيد المتبقي منها، ويتم تسليم النقدية المتبقية إلى أمين الصندوق الرئيسي مرة ثانية.

في نهاية كل يوم يتم تجميع هذه المدفوعات من خلال السجل اليومي المساعد للصندوق، حيث يتم إعداد هذه اليومية موضحاً فيها المبالغ المدفوعة وأوجه الدفع المختلفة سواء أكانت مدفوعات بمعرفة العملاء والزبائن أم مبالغ مدفوعة لأغراض أخرى مثل شراء أوراق مالية لحساب العملاء أو شراء عملات أجنبية وغيرهما من العمليات المصرفية.

على أساس هذه اليومية المساعدة والمستندات المرفقة معها يتم تسجيل القيود اليومية لدى محاسبة الفرع، والقيود اليومية تأخذ الشكل الآتي:

١. عمليات السحب النقدية من الحسابات الجارية الدائنة المختلفة من قبل أصحابها.

من مذكورين

٨٠٠٠ ح / الحسابات الجارية الدائنة

١٠٠٠٠ ح / ودائع التوفير

٢٠٠٠ ح / ودائع لأجل / لمدة ٦ أشهر

٢٠٠٠٠ إلى ح / النقدية

إثبات قيمة المسحوبات النقدية من الحسابات الجارية والودائع المختلفة.

٢. عملية إيداع في الحساب الجاري للفرع لدى المصرف المركزي.

١٠٠٠٠٠ من ح / المصرف المركزي / ح.ج /

١٠٠٠٠٠ إلى ح / النقدية

إثبات قيمة الأموال في الحساب الجاري للفرع لدى المصرف المركزي.

٢. عملية قبول المصرف لخصم بعض السندات التجارية ودفع قيمتها نقداً بعد خصم فوائد الخصم الدائن:

٨٠٠٠٠ من ح/ محفظة السندات التجارية المخصومة

إلى مذكورين

٧٩٠٠٠ ح/ النقدية

١٠٠٠ ح/ إيرادات الاستثمار / فوائد الخصم الدائن/

إثبات دفع قيمة السندات المخصومة نقداً بعد اقتطاع فوائد الخصم الدائن.

مثال محلول على عمليات الصندوق (النقدية).

هذه بعض العمليات التي تمت من خلال صندوق أحد فروع بنك عودة مدينة دمشق

ليوم ٢٠ / ٨ / ٢٠١٢.

١ - بلغت قيمة الإيداعات النقدية التي أودعها الزبائن في حساباتهم على النحو التالي:

- في الحسابات الجارية الدائنة مبلغ ٨٤٠٠٠ ل.س.
- في حسابات الودائع لأجل لمدة ٦ أشهر مبلغ ٥٦٠٠٠ ل.س.
- في حسابات الودائع لأجل لمدة سنة كاملة مبلغ ٩٠٠٠٠ ل.س.
- في حسابات وودائع التوفير ٤٠٠٠٠ ل.س.

٢ - نظراً لحاجة المصرف إلى السيولة النقدية قام الفرع بسحب مبلغ ١٢٠٠٠٠ ل.س من حسابه الجاري لدى المصرف المركزي.

٣ - قام الفرع بتحصيل سندات تجارية كان قد خصمها لصالح أحد زبائنه وكانت هذه السندات بقيمة ٤٠٠٠ ل.س.

٤ - باع المصرف مبلغ ٢٠ دولار مقابل ١٤٠٠ ل.س وقبض المبلغ نقداً، وكانت العملة الأجنبية المباعة على شكل قطع أجنبي.

٥ - بلغت قيمة المسحوبات النقدية التي قام بها الزبائن بسحبها من الحسابات المختلفة على النحو الآتي:

- من الحسابات الجارية الدائنة مبلغ ١٤٠٠٠٠ ل.س.

• من حسابات الودائع لأجل ١٢٠٠٠٠ ل.س.

• من حسابات التوفير ٩٠٠٠ ل.س.

٦ - اشترى المصرف قسطاسية وأدوات كتابة بمبلغ ١٠٠٠ ل.س دفع قيمتها نقداً.

٧ - حصل المصرف سندات تجارية بمبلغ ٢٠٠٠٠ ل.س كان الزبائن قد أودعوها في المصرف بغرض التحصيل وكان التحصيل بشكل نقدي، فقام المصرف بدفع الصافي إلى أصحاب هذه السندات بعد أن حسم عمولته البالغة ٢٠ ل.س.

المطلوب:

أ - إثبات القيود اليومية للعمليات السابقة

ب - إعداد حساب الأستاذ المساعد العام لحساب الصندوق في نهاية اليوم المذكور.

ج - أن رصيد الصندوق في أول اليوم كان مبلغ ١٠٠٠٠٠ ل.س.

الحل:

القيود اليومية:

من ح/ النقدية	٢٧٠٠٠٠
إلى مذكورين	
ح/ الحسابات الجارية الدائنة	٨٤٠٠٠
ح/ وداائع لأجل لمدة ٦ شهور وسنة	١٤٦٠٠٠
ح/ وداائع التوفير	٤٠٠٠٠

(١)

إثبات قيمة الإيداعات النقدية في الحسابات الجارية والودائع المختلفة ليوم ٨/٢٠

من ح/ النقدية	١٢٠٠٠٠
إلى ح/ المصرف المركزي / ح.ج	١٢٠٠٠٠

(٢)

إثبات قيمة المسحوبات من الحساب الجاري للفرع لدى المصرف المركزي.

من حـ / النقدية	٤٠٠٠
إلى حـ / محفظة السندات التجارية المخصصة	٤٠٠٠

(٣)

إثبات تحصيل الفرع للسندات التجارية التي خصمها المصرف سابقاً

من حـ / النقدية	١٤٠٠
إلى حـ / القيمة المقابلة للقطع الأجنبي	١٤٠٠

(٤)

إثبات قبض المصرف للقيمة المقابلة للعمليات الأجنبية المباعة

من مذكورين

حـ / الحسابات الجارية الدائنة	١٤٠٠٠٠
حـ / ودائع التوفير	١٣٠٠٠٠
حـ / حسابات الدائنة	٩٠٠٠
إلى حـ / النقدية	٢٧٩٠٠٠

(٥)

إثبات قيمة المسحوبات النقدية من الحسابات الجارية والودائع المختلفة ليوم ٢٠١٢/٨/٢٠.

من حـ / النفقات العامة / أدوات كتابية وقرطاسية /	١٠٠٠
إلى حـ / النقدية	١٠٠٠

(٦)

إثبات شراء المصرف للأدوات المكتبية والقرطاسية نقداً.

من حـ / النقدية	٣٠٠٠٠
إلى حـ / محصلة التسديد	٣٠٠٠٠

(٧)

إثبات تحصيل المصرف للسندات التجارية المودعة برسم التحصيل.

٣٠٠٠٠ من ح/ محصلة التسديد
إلى مذكورين
٢٩٩٨٠ ح/ النقدية
٢٠ ح/ إيرادات الاستثمار/عمولة تحصيل السندات/
إثبات دفع قيمة المحصل من الأوراق التجارية نقداً بعد حسم العمولة

مدین	ح/ الصندوق (النقدية) ليوم ٢٠١٢/٨/٢٠	دائن
١٠٠٠٠٠	رصيد أول يوم	٢٧٩٠٠٠ من مذكورين
٢٧٠٠٠٠	إلى مذكورين	١٠٠٠ من ح/ النفقات العامة
١٢٠٠٠٠	إلى ح/ المصرف المركزي /ح.ج/	٢٩٩٨٠ من ح/ محصلة التسديد
٤٠٠٠	إلى ح/ محفظة السندات التجارية المخصصة	٢١٥٤٢٠ الرصيد في النهاية يوم ٢٠١٢/٨/٢٠
١٤٠٠	إلى ح/ القيمة المقابلة للقطع الأجنبي	
٣٠٠٠٠	إلى ح/ محصلة التسديد	
٥٢٥٤٠٠		٥٢٥٤٠٠

الفصل الخامس

الحسابات الجارية الدائنة والودائع

أولاً- مفهوم وتعريف الحساب الجاري والودائع :

من المهام الأساسية للمصارف التجارية تسهيل تبادل المنافع والخدمات بين الفعاليات الاقتصادية والمالية المتوفرة في المجتمع، إذ يقوم المصرف بذلك الدور من خلال استخدام العديد من الأدوات المالية، ومنها فتح الحسابات الجارية الدائنة للعملاء وقبول مختلف أنواع الودائع المودعة من قبلهم.

يمثل الحساب الجاري المفتوح لدى المصرف وعاء يقوم الزبون بإيداع مبلغ من المال فيه، على أن يلتزم المصرف برد ذلك المبلغ أو أي جزء منه بمجرد طلب صاحب الحساب لذلك بوساطة أوامر الدفع أو الشيكات التي يحررها صاحب الحساب لنفسه أو لأي مستفيد آخر.

وتشكل الودائع بأنواعها المختلفة مصدراً رئيسياً من مصادر التمويل في المصارف التجارية، نظراً لاستقرار هذه الودائع من خلال تحديد مواعيد سحبها من قبل أصحابها، والفائدة الخاصة بها لأنها متعلقة بزمان الوديعة ومدتها، وهذا الأمر يساعد المصرف في وضع خططه الخاصة بمنح القروض والسلف بضمانات مختلفة.

وتصنف الحسابات التي تقوم المصارف بفتحها إلى فئتين كبيرتين^(١):

- الحسابات الجارية الدائنة (خصم على المصرف).
- الحسابات الجارية المدينة (أصل للمصرف).

الحساب الجاري الدائن هو أهم الحسابات التي تفتحها المصارف لزبائنها وأكثرها رواجاً في التعامل، ويتشابه الحساب الجاري الدائن مع حساب الودائع في نواح كثيرة ويختلف معه في نواح أخرى، ولكن حساب الودائع يتميز عن الحساب

^١ - عبد الرزاق الشحادة، محاسبة المنشآت المالية، مرجع سابق، ص ٥٥.

الجاري الدائن بأنه يتكون من الأموال التي يودعها أشخاص من غير التجار أو الصناعيين كالملاكين، والمزارعين، والموظفين، والعمال وغيرهم من صغار المدخرين، بينما الحساب الجاري الدائن يضم الأموال التي يودعها التجار والصناعيين لاستغلاله في تسهيل أعمالهم التجارية. ولهذا فإن الحساب الجاري الدائن يلعب دوراً مهماً في تقليل استعمال وتداول النقود بين مختلف القطاعات الاقتصادية العاملة في المجتمع.

عرفت المادة (٢٩٢) من قانون التجارة السوري عقد الحساب الجاري الدائن بأنه "الاتفاق الحاصل بين شخصين على أن ما يسلمه كل منهما للآخر بدفعات مختلفة من نقود وأموال وسندات تجارية قابلة للتملك يسجل في حساب واحد لمصلحة الدافع وديناً على القابض دون أن يكون لأي منهما حق مطالبة الآخر بماله بكل دفعة على حدة، إذ يكون الرصيد النهائي وحده عند إقفال هذا الحساب ديناً مستحقاً ومهياً للأداء".

أما حساب الوديعة لأجل فيمكن تعريفها: بأنها المبالغ التي يودعها الزبائن في المصارف التجارية لمدة معينة ينص عليها العقد المبرم بين الزبون المودع والبنك، وذلك لقاء فائدة محددة في الأنظمة المرعية لدى المصارف التجارية، بحيث لا يجوز لصاحب الوديعة سحب وديعته من المصارف إلا في نهاية المدة المتفق عليها وإلا فقد حقه في الفائدة المترتبة على الوديعة.

من هذا التعريف يمكن أن نستخلص الغاية من فتح حسابات الودائع:

- ضمان سلامة وحفظ الأموال من المخاطر كالضياع أو السرقة.
- الحصول على عائد إذ يحصل العميل المودع على فائدة معينة على الأموال المودعة.

في المصارف التجارية السورية يتم عادة قبول نوعين من الودائع:

١ - وودائع لأجل معين.

٢ - وودائع التوفير.

يتم قبول الودائع لأجل لفترات مختلفة وذلك حسب مدة الإيداع:

• ودائع لأجل لمدة ٦ أشهر وقد حددت لها المصارف التجارية السورية فائدة سنوية لم تتجاوز مقدارها ٧٪.

• ودائع لأجل لمدة سنة كاملة وقد حددت لها المصارف التجارية السورية فائدة سنوية لم تتجاوز مقدارها ٨٪.

أما فيما يخص ودائع التوفير فإن المصارف التجارية تقوم بدور مهم في تشجيع صغار المدخرين على التعامل مع المصارف التجارية، وذلك من خلال قبول مدخراتهم في حساب التوفير التي تفتحها لهم.

يشكل نشاط قسمي الحسابات الجارية الدائنة والودائع جانباً كبيراً من فعاليات المصرف، إذ إن من المهمات الأساسية للمصارف التجارية قبول الودائع من الزبائن وفتح الحسابات الجارية وتقديم مختلف الخدمات والتسهيلات المصرفية لهم ومن جهة أخرى يعد قسم الحسابات الجارية من أهم الأقسام المكونة للجهاز المصرفي، بسبب ارتباط هذا القسم بجميع فعاليات وعمليات الأقسام الأخرى المكونة للمصارف.

يفتح الحساب الجاري لدى المصرف التجاري بقيام الزبون بتوقيع طلب وفق النموذج المعتمد من المصرف، وبعد موافقة المصرف على الطلب يقوم المصرف في سبيل استكمال فتح الحساب الجاري لدى المصرف بالإجراءات الآتية^(١):

١ - يتأكد المصرف من هوية العميل الراغب بفتح الحساب، ومعرفة هوية صاحب الحساب الجاري أمر على غاية من الأهمية كي لا يستخدم هذا الحساب فيما بعد في الأعمال غير الشرعية.

٢ - يتأكد المصرف من أن صاحب الحساب يتمتع بالأهلية الكاملة لممارسة جميع الحقوق من سحب وإيداع.

٣ - يوقع الزبون على ورقة مطبوعة وفق النموذج المعتمد تتضمن شروط الإيداع والسحب، كما يوقع الزبون على ورقة مستقلة توقيعاً يحتفظ به المصرف

١ - عهد الرئاسي الشهادة وآخرون، محاسبة المؤسسات المالية، بنوك وشركات تأمين، زمزم للطباعة والنشر، عمان، الأردن، ٢٠١١، ص ٤٢.

لمطابقته على التوقيعات الآتية، وذلك عند استخدام الحساب الجاري، ويسمى (نموذج التوقيع)، وتجدر الإشارة هنا إلى أن المصرف يحتفظ بنموذج من توقيعات أصحاب الحسابات الجارية أو وكلائهم القانونيين أو المفوضين عنهم بالتوقيع بموجب وكالات قانونية.

١ - يقوم المصرف بإعطاء صاحب الحساب الجاري رقماً يعرف به حسابه وتفتح للحساب صفحة خاصة في دفاتر الحسابات الجارية.

٢ - يسلم المصرف صاحب الحساب وبناء على رغبته دفتر شيكات يستخدمه في سحب المبالغ اللازمة منه.

بعد تلك الإجراءات يقوم المصرف بتسجيل قيمة الشيكات المسحوبة على الحساب الجاري الدائن، وكذلك الشيكات الموطنة على الحسابات المفتوحة لديه ضمن حدود الرصيد الدائن الجاهز لصاحب الحساب بتاريخ السحب أو بتاريخ استحقاق السندات الموطنة، إلا إذا نص اتفاق خاص بين المصرف وصاحب الحساب على خلاف ذلك.

تعد ذمة المصرف بريئة تجاه صاحب الحساب الجاري عن العمليات التي قيدت في الجهة المدينة من حسابه بمجرد تنفيذها بشرط أن تكون توقيعات صاحب الحساب عن الوثائق المتعلقة بهذه القيود مطابقة حسب الظاهر للنماذج المحفوظة لدى المصرف، وكل سحب من الحساب الجاري الدائن لا يقابله رصيد دائن كاف بتاريخ العرض على المصرف يؤدي إلى إغلاق الحساب بصورة نهائية إلا إذا قدرت الإدارة خلاف ذلك.

تقوم المصارف عادة بإرسال كشوف إلى زبائن أصحاب الحسابات الجارية خلال فترات زمنية محددة، وإذا انقضت مدة خمسة عشر يوماً من تاريخ إرسال الكشف ولم يستلم المصرف خلال هذه المهلة أي اعتراض من صاحب الحساب الجاري يمد ذلك إقراراً من المصرف على قيود المصرف وصحة الرصيد.

ثانياً- الدورة المحاسبية لعمليات الحسابات الجارية الدائره والودائع :

تعد عمليات إثبات إيداعات ومسحوبات الزبائن من الحسابات الجارية والودائع المفتوحة لدى المصرف من المهمات الأساسية لقسمي الحسابات الجارية والودائع، بالإضافة إلى احتساب الفوائد المترتبة على هذه الحسابات بشكلها اليومي وبيان أرصدة تلك الحسابات إذ يمكن لهؤلاء الزبائن معرفة أرصدة حساباتهم في أي وقت.

أولاً- عمليات الإيداع:

الإيداع في الحسابات الجارية الدائنة والودائع يمكن أن يتم من خلال ثلاثة طرق تقليدية أو رئيسية:

أ - الإيداع النقدي:

يتم الإيداع النقدي بموجب قسائم الإيداع التي يحررها المصرف من أصل وصورة، إذ يتلقى قسم الحسابات الجارية الدائنة أو الودائع أصل قسيمة الإيداع من مسؤول الصندوق مختومة بخاتم المصرف، ويقوم الموظف المختص في القسم المختص بتسجيل المبلغ المودع في حساب الزبون وإرسال صورة إشعار هذا القيد إلى قسم محاسبة الفرع، وهذه العملية تسجل وفق القيد المحاسبي الآتي:

٢٠٠٠٠٠ من ح / النقدية

٢٠٠٠٠٠ إلى ح / الحسابات الجارية الدائنة

أو إلى ح / الودائع لأجل مدة ٦ شهور

إثبات قيمة الإيداعات النقدية في الحسابات الجارية أو الودائع ليوم....

ب - الإيداع بالشيكات:

يمكن أن تتم عمليات الإيداع عن طريق تقديم الزبون شيكات مسحوبة لصالحه على أحد زبائن المصرف أو أحد فروعه المحلية أو فروع خارج المدينة أو على المصارف الأخرى. إذ تحصل هذه الشيكات وتضاف لحسابه الجاري أو كوديعة لدى المصرف.

يتم تقديم هذه الشيكات للمصرف بموجب قسيمة إيداع للحصول يتم تحريرها من أصل وصورة وبيّن فيها الزبون تاريخ الإيداع واسم الزبون ورقم حسابه ومبالغ الشيكات المودعة وأرقامها والجهات المسحوبة عليها، ويوقع الزبون على القسيمة ويرفق بها الشيكات وتقدم إلى الموظف المختص.

تختلف المعالجة المحاسبية لهذه الشيكات طبقاً لإجراءات تحصيل هذه الشيكات وذلك تبعاً لمكان وجود المصرف المسحوب عليه والشخص الساحب لهذه الشيكات، ففي هذا المجال يمكن للمصرف المودع لديه تلك الشيكات أن يواجه أحد الاحتمالات الآتية:

١ - أن يكون الشيك مسحوباً على زبون تابع لنفس المصرف:

في هذه الحالة يتم فتح الحساب الجاري أو زيادة رصيده أو الإيداع في الودائع حسب نوعها عن طريق عملية تحويل مبلغ الشيك من الحساب الجاري للزبون المسحوب عليه الشيك إلى الحساب الجاري أو الوديعة للزبون المسحوب لصالحه الشيك.

تأخذ هذه العملية القيود الآتية لدى محاسبة المصرف:

٥٠٠٠٠ من ح / الحسابات الجارية الدائنة

٥٠٠٠٠ إلى ح / الشيكات

إثبات حسم قيمة الشيكات من الحساب الجاري للمسحوب عليه الشيك.

٥٠٠٠٠ من ح / الشيكات

٥٠٠٠٠ إلى ح / الحسابات الجارية الدائنة

أو إلى ح / ودائع التوفير

إثبات قيمة الإيداعات بالشيكات بالحساب الجاري أو ودائع التوفير.

٢ - أن يكون الشيك مسحوباً على زبون تابع لأحد المصارف الأخرى:

في هذه الحالة يقوم المصرف بتسجيل قيمة الشيك في الحساب الجاري للعميل أو وديعته وحسب رغبته، إلا أنه لا يسمح لهذا العميل بسحب قيمة الشيك أو جزء

منه، إلا بعد وصول إشعار من غرفة المقاصة يفيد بتحصيل قيمة الشيك وتسجيل قيمته لصالح المصرف.

٥٠٠٠٠ من ح/ المصرف العربي/ ح ج /

إلى مذكورين

٤٩٩٠٠ ح/ الحسابات الجارية الدائنة

١٠٠ ح/ عمولة تحصيل شيكات

إثبات قيمة الشيكات المسحوبة على زبائن تابعين للمصرف العربي في الحسابات الجارية بعد اقتطاع العمولة (ومن دون توسيط حساب غرفة المقاصة).

ج - الإيداع في الحسابات الجارية والودائع عن طريق التحويل:

في هذه الحالة تتم عملية الإيداع عن طريق تحرير أوامر تحويل، وهذا الأمر يحرره صاحب الوديعة ويأمر فيه المصرف بتحويل كل وديعته أو جزء منها إلى حساب جار أو العكس، وهذا التحويل يأخذ القيد الآتي:

١٠٠٠٠٠ من ح/ وداائع لأجل مدة ٦ أشهر.

أو من ح/ وداائع التوفير.

١٠٠٠٠٠ إلى ح/ الحسابات الجارية الدائنة.

إثبات قيمة التحويلات من حسابات الودائع إلى حسابات جارية للزبائن.

ثانياً - عمليات السحب:

يتم السحب عادة من الحسابات الجارية الدائنة بوساطة الشيكات التي يحررها الزبون لصالحه أو لصالح أحد المستفيدين الذين لهم علاقة مع هذا الزبون، وكذلك يمكن أن يتم السحب بوساطة بطاقة الصراف الآلي التي يقوم بها صاحب الحساب الجاري، وفيها يطلب من المصرف دفع مبلغ معين من المال، بينما تتم عمليات السحب للودائع بأنواعها المختلفة فقط عن طريق أوامر الدفع التي يحررها أصحاب تلك الودائع على حساباتهم الخاصة بهم، أو بوساطة الصراف الآلي.

يمثل الشيك أمراً صادراً من صاحب الحساب الجاري إلى المصرف بدفع مبلغ معين من المال إلى المستفيد. وعندما يتقدم المستفيد من الشيك لقبض قيمته، يقوم الموظف المختص بالإجراءات الآتية^(١):

- التحقق من أن الشيك مستوف للنواحي القانونية والشكلية، ومراجعة تاريخ استحقاق الشيك وسلامة توقيع الساحب ومطابقة توقيعه للنموذج الموجود لدى المصرف.
 - التحقق من كفاية رصيد حساب الزبون للوفاء بقيمة الشيك.
 - تسجيل قيمة الشيك في الحساب الجاري للزبون في الطرف المدين من الحساب الجاري، وبيان الرصيد المتبقي.
 - تسجيل قيمة الشيك في كشف الحساب الجاري الدائن الذي يتم إرسال صورة منه إلى الزبون عند طلب الأخير لذلك.
 - التوقيع على الشيك بما يفيد قبول قيمته وتوجيهه إلى قسم الصندوق لصرف قيمته.
- وبهذا فإن عمليات السحب من الحسابات الجارية الدائنة يمكن أن تأخذ أحد الأشكال الآتية:

أ - السحب النقدي:

في هذه الحالة يتم السحب عن طريق أوامر الدفع التي يحررها صاحب الحساب الجاري أو الوديعة ويكون القيد المحاسبي في هذه الحالة على الشكل الآتي:

٥٠٠٠٠ من ح/ الحسابات الجارية الدائنة.

أو من ح/ الودائع لأجل لمدة ٦ أشهر.

٥٠٠٠٠ إلى ح/ النقدية.

إثبات قيمة المسحوبات النقدية من الحسابات الجارية الدائنة أو الودائع لأجل.

ب - السحب عن طريق الشيكات:

السحب بوساطة الشيكات يتم فقط للحسابات الجارية الدائنة، إذ لا تقبل المصارف التجارية تحرير شيكات على حسابات الودائع المفتوحة لديها وكما في حالة الإيداع بالشيكات فإن الشيك المسحوب على الحساب الجاري الدائن، إما أن يكون مسحوباً لصالح زبون تابع للمصرف نفسه أو لصالح زبون تابع إلى أحد المصارف المحلية أو المقيمة.

١ - احتمال أن الشيك مسحوب لصالح زبون له حساب جار في نفس المصرف:

في هذه الحالة يكون القيد المحاسبي على الشكل الآتي:

٢٠٠٠٠ من ح / الحسابات الجارية الدائنة

٢٠٠٠٠ إلى ح / الشيكات

إثبات حسم قيمة الشيكات المسحوبة من الحسابات الجارية.

بعد عملية الحسم يمكن أن يواجه المصرف أحد الاحتمالات الآتية:

أ - طلب المستفيد من المصرف تسليمه قيمة الشيك نقداً وفي هذه الحالة يكون

القيد المحاسبي على الشكل الآتي:

٢٠٠٠٠ من ح / الشيكات

٢٠٠٠٠ إلى ح / النقدية

إثبات دفع قيمة الشيكات نقداً للمستفيد بناء على طلبه

ب - طلب المستفيد من المصرف إضافة قيمة الشيك إلى حسابه الجاري لدى

المصرف وفي هذه الحالة يكون القيد المحاسبي على الشكل الآتي:

٢٠٠٠٠ من ح / الشيكات

٢٠٠٠٠ إلى ح / الحسابات الجارية الدائنة

إثبات قيمة الشيكات في الحسابات الجارية الدائنة

٢ - احتمال أن يكون الشيك مسحوباً لصالح زبون تابع لأحد المصارف الأخرى:

في هذه الحالة يكون قيد السحب على النحو الآتي:

٢٠٠٠٠ من ح/ الحسابات الجارية الدائنة

٢٠٠٠٠ إلى ح/ بنك عودة /ح.ج/

إثبات قيمة الشيكات المسحوبة على الحسابات الجارية لصالح زبائن تابعين لبنك عودة.

ج - السحب بواسطة التحويل من حساب جار إلى حساب الودائع أو العكس:

يمكن أن يرد إلى قسم الحسابات الجارية الدائنة أوامر تحويل جزء أو كل الحساب الجاري التابع لأحد الزبائن إلى حساب وداائع لأجل أو حساب التوفير، وذلك للاستفادة من فروقات الفوائد الممنوحة من قبل المصرف على هذه الودائع، وفي هذه الحالة يكون قيد التحويل بين هذه الحسابات على الشكل الآتي:

١٢٠٠٠٠ من ح/ الحسابات الجارية الدائنة

١٢٠٠٠٠ إلى ح/ حسابات وداائع لأجل مدة ٦ شهور.

إثبات قيمة التحويلات من الحسابات الجارية الدائنة وحسابات الودائع

ثالثاً- حالة توطيئ السندات التجارية:

يعتمد بعض أصحاب الحسابات الجارية الدائنة إلى توطيئ السندات التجارية المحررة من قبلهم، إذ يجري دفع قيمتها للمستفيدين بتاريخ الاستحقاق من حساباتهم الجارية سواء أكان للمستفيد حساب جار في المصرف نفسه أم لدى مصرف آخر، وتكون عبارة التوطيئ في متن السند التجاري على النحو الآتي: القيمة في حسابنا الجاري رقم... لدى المصرف التجاري.... رقم.... وقد نصت أنظمة المصارف الداخلية بخصوص توطيئ السندات على ما يلي:

١ - يحق لكل صاحب حساب جار دائن أن يوطن سندات الصفقات على حسابه لدى المصرف ويجب على صاحب الحساب الجاري توفير مؤونة كافية في حسابه لتغطية قيمة السندات الموطنة بتاريخ الاستحقاق.

٢ - للمصرف عند الاقتضاء أن يرفض دفع قيمة أي سند موطن لديه إذا قدم له بعد تاريخ الاستحقاق إلا إذا أكد صاحب الحساب للمصرف خلاف ذلك بتعليمات خطية.

رابعاً: الدورة المحاسبية لموطن السندات:

١ - عند قيام المصرف بخصم قيمة السندات الموطنة بتاريخ الاستحقاق من الحسابات الجارية يسجل المصرف ذلك بال قيد المحاسبي الآتي:

٣٠٠٠٠ من ح/ الحسابات الجارية الدائنة

٣٠٠٠٠ إلى ح/ سندات موطنة الدفع

إثبات حسم قيمة السندات الموطنة الدفع من الحسابات الجارية الدائنة

٢ - بعد ذلك يقوم المصرف إما بدفع القيمة نقداً إلى المستفيد أو بتحويل القيمة إلى حسابه الجاري إذ كان له حساب جار في نفس المصرف أو إلى حساب وديعته بناء على طلبه ويكون ذلك بالقيد المحاسبي الآتي:

٣٠٠٠٠ من ح/ سندات موطنة الدفع

٣٠٠٠٠ إلى ح/ النقدية أو إلى ح/ الحسابات الجارية الدائنة

إثبات دفع قيمة السندات نقداً للمستفيد أو تحويلها إلى الحساب الجاري الدائن.

٣ - إذا كان السند الموطن الدفع سبق خصمه من قبل المستفيد لدى نفس المصرف في هذه الحالة يسجل المصرف ذلك بالقيد المحاسبي الآتي:

٣٠٠٠٠ من ح/ سندات موطنة الدفع

٣٠٠٠٠ إلى ح/ محفظة الأوراق التجارية المخصومة

إثبات تحصيل قيمة الأوراق التجارية المخصومة عن طريق السندات الموطنة

٤ - إذا سجل المصرف قيمة السندات الموطنة الدفع لصالح أحد المصارف الأخرى يكون القيد على الشكل الآتي:

٣٠٠٠٠ من ح/ سندات موطنة الدفع

٣٠٠٠٠ إلى ح/ العربي / ح.ج/

إثبات قيمة السندات الموطنة الدفع لحساب المصرف العربي

(هذا القيد مسجل من دون توسيط حساب غرفة المقاصة).

القاعدة التي تنطبق على الحساب الجاري والودائع

1 - فوائد الحساب الجاري

تتم المصارف التجارية بحساب الفوائد المترتبة على الحساب الجاري البناني
والودائع لأجل وتختلف يومياً، أو بدائياً في عملية الحساب يوم الإيداع، ويوم
التحويل والتسديد.

القاعدة التي تنطبق على الحسابات التجارية الدائنة، والودائع لأجل تنص على
أن تحسب الفائدة من اليوم الذي يوم الإيداع مع عدم أحقية صاحب الحساب بهذه
الفائدة في يوم التسديد أو يوم التحويل من حساب إلى آخر، كالتحويل من الحسابات
التجارية الدائنة إلى حسابات الودائع أو بالعكس، وبغضاً عن ذلك فإن الفوائد على
حسابات الودائع لأجل مع أنها تحسب أيضاً يومياً لا تصبح من حق صاحب الوديعة إلا
إذا مر على الوديعة المدة القانونية المحددة بوقت الوديعة، بحيث يخسر حقه في الفائدة
عن المبالغ المستحقة إذا تم سحبها قبل يوم واحد من هذا التاريخ فمثلاً: إذا كانت
الوديعة مودعة لمدة 6 أشهر، ففي هذه الحالة يحق لصاحب الوديعة فائدة على وديعته
مقدارها 1/4 إذا بقيت هذه الوديعة في المصرف تلك المدة، فإذا قام صاحب الوديعة
بسحبها قبل يوم واحد من ذلك التاريخ فقد حقه في تلك الفائدة، وبهذا فإن
الفوائد المترتبة على حسابات الودائع لأجل تضاف أو تسحب بتاريخ استحقاق
الفائدة، أي بتاريخ مرور المدة القانونية، إما ستة أشهر أو سنة كاملة حسب نوع
الوديعة، أما فوائد التوفير فإن المصارف تقوم في احتسابها اعتباراً من أول الشهر
الذي لتاريخ الإيداع، فكما أن المبالغ التي تسحب من هذه الودائع خلال الشهر يوقف
احتساب الفوائد المستحقة عنها اعتباراً من أول الشهر الذي سحبت فيه تلك الودائع.

2 - المعالجة المحاسبية لفوائد الحساب الجاري والودائع:

أ - عند استحقاق مبالغ الفوائد على الحساب الجاري أو الودائع يسجل المصرف ذلك
بالقيد المحاسبي الآتي:

من مذكورين

١٢٠٠٠ ح / فوائد الحساب الجاري الدائن

١٥٠٠٠٠ ح / فوائد الودائع لأجل....

٣٨٠٠٠ ح / فوائد ودائع التوفير

٢٠٠٠٠٠ إلى ح / فوائد الحسابات الجارية المستحقة وغير المدفوعة

إثبات قيمة الفوائد المستحقة على الحساب الجاري والودائع بأنواعها المختلفة.

ب - في نهاية الدورة المالية يتم إقفال تلك الفوائد المختلفة في حساب الاستثمار:

٢٠٠٠٠٠ من ح / الاستثمار لعام.....

إلى مذكورين

١٢٠٠٠ ح / فوائد الحساب الجاري الدائن

١٥٠٠٠٠ ح / فوائد الودائع لأجل....

٣٨٠٠٠ ح / فوائد ودائع التوفير

ج - عند قيام المصرف بتحويل صافي قيمة هذه الفوائد إلى حساباتها الخاصة أو دفعها

نقداً وذلك حسب رغبة أصحاب الحسابات يسجل المصرف ذلك بال قيد المحاسبي

الآتي:

٢٠٠٠٠٠ من ح / فوائد الحسابات الجارية المستحقة وغير مدفوعة

إلى مذكورين

١٨٧٧٠٠ ح / النقدية

١٢٣٠٠ ح / ضريبة الدخل / وزارة المالية /

إثبات دفع صافي الفوائد المستحقة للحساب الجاري والودائع نقداً بعد حسم

الضريبة.

تمارين على الفصل الرابع

مثال محلول رقم ١/١:

إليك حركة الحساب الجاري الدائن والودائع للزيون مهند لدى أحد فروع البنك العربي خلال النصف الثاني من عام ٢٠١٢م:

١ - في ٦/٢ أودع الزيون المذكور شيكاً بمبلغ ٢٠٠٠٠٠ ل.س طالباً من المصرف فتح حساب جارٍ دائن بالمبلغ، وفي اليوم نفسه حسم المصرف قيمة الشيك من الحساب الجاري الدائن للزيون حسين المسحوب عليه لدى نفس المصرف.

٢ - في ٨/٥ طلب مهند من المصرف تحويل ٧٠٪ من حسابه الجاري الدائن إلى وديعة لأجل مدة ٦ شهور قابلة للتجديد.

٣ - في ٨/٣٠ حرر مهند شيكاً بمبلغ ١٠٠٠٠ ل.س على حسابه الجاري وطلب قبض قيمته نقداً.

٤ - في ١٠/١٠ سحب مهند نقداً مبلغ ٢٠٠٠٠ ل.س من حسابه الجاري الدائن بموجب أمر قبض.

٥ - في ١١/١١ أضاف مهند إلى حسابه الجاري الدائن مبلغ ٥٠٠٠٠ ل.س عن طريق التحويل من حساب وديعته لأجل الموجودة لدى نفس المصرف.

المطلوب:

١ - إثبات القيود للعمليات السابقة.

٢ - حساب الفائدة المترتبة على الحساب الجاري الدائن والوديعة حتى ١٢/٣١/٢٠١٢ م وتسجيل قيودها.

٣ - طلب مهند في ١٢/٣١ قبض المستحق له من الفوائد نقداً. علماً أن المصرف يمنح زبائنه فائدة على الحساب الجاري مقدارها ٢٪ وفائدة ٦٪ على الودائع لأجل لمدة ٦ شهور، وأن الضريبة تساوي ١٠.٥٪.

أولاً - القيود اليومية للعمليات السابقة في دفاتر المصرف:

- (١) ٢٠٠٠٠٠ من ح/ الحسابات الجارية الدائنة
٢٠٠٠٠٠ إلى ح/ الشيكات
- حسم قيمة الشيكات من الحسابات الجارية الدائنة للزبون حسين
- ٢٠٠٠٠٠ من ح/ الشيكات
٢٠٠٠٠٠ إلى ح/ الحسابات الجارية الدائنة
- فتح حساب جار دائن للزبون مهند
-
- (٢) ١٤٠٠٠٠ من ح/ الحسابات الجارية الدائنة
١٤٠٠٠٠ إلى ح/ الودائع لأجل مدة ٦ شهور
- إثبات قيمة التحويلات بين الحسابات الجارية الدائنة والودائع لأجل
- (٣) ١٠٠٠٠ من الحسابات الجارية الدائنة
١٠٠٠٠ إلى ح/ الشيكات
- حسم قيمة الشيكات من الحسابات الجارية الدائنة للزبون مهند
- ١٠٠٠٠ من ح/ الشيكات
١٠٠٠٠ إلى ح/ النقدية
- دفع قيمة الشيكات المسحوبة على الحسابات الجارية الدائنة نقداً
- (٤) ٢٠٠٠٠ من ح/ الحسابات الجارية الدائنة
٢٠٠٠٠ إلى ح/ النقدية
- إثبات قيمة المسحوبات النقدية من الحسابات الجارية الدائنة
- (٥) ٥٠٠٠٠ من ح/ الودائع لأجل مدة ٦ شهور
٥٠٠٠٠ إلى ح/ الحسابات الجارية الدائنة
- إثبات قيمة التحويلات بين الودائع والحسابات الجارية الدائنة

ثانياً - حساب الفوائد المستحقة على الحساب الجاري والودائع:

1 - الفوائد المستحقة على الحساب الجاري الدائن:
الفائدة من ٢ / ٦ إلى ٨ / ٤ = ٦٢ يوماً $٢٦٨ / ٦٢ * ٢٠٠٠٠٠ = ٨٦١٩$
الفائدة من ٨ / ٥ إلى ٨ / ٢٩ = ٢٥ يوماً $٢٦٨ / ٢٥ * ٢٠٠٠٠٠ = ١٠٦٠٠$
الفائدة من ٨ / ٣٠ إلى ١٠ / ٩ = ٤١ يوماً $٢٦٨ / ٤١ * ٢٠٠٠٠٠ = ١١٢٠$
الفائدة من ١٠ / ١٠ إلى ١١ / ١٠ = ٢٢ يوماً $٢٦٨ / ٢٢ * ٢٠٠٠٠٠ = ٢٤٠٠$
الفائدة من ١١ / ١١ إلى ١٢ / ٣٠ = ٢٠ يوماً $٢٦٨ / ٢٠ * ٢٠٠٠٠٠ = ٢٦٨٠$
مجموع الفوائد المستحقة للحساب الجاري ١١٥٧ دينار
ب - الفائدة المستحقة على الوديعة لأجل:
الفائدة من ٨ / ٦ إلى ١٢ / ٣١ = ١٤٨ يوماً $٢٦٨ / ١٤٨ * ٢٠٠٠٠٠ = ٢٤٠٦$

القيود الخاصة بالفوائد في ٢٠١٢/١٢/٣١

من مذكورين

١١٥٧ ح/ فوائد الحساب الجاري الدائن

٢٤٠٦ ح/ فوائد الودائع لأجل مدة ٦ شهور

إلى مذكورين

١١٥٧ ح/ فوائد الحسابات الجارية المستحقة وغير المدفوعة

٢٤٠٦ ح/ فوائد الودائع المستحقة وغير واجبة السداد (لعدم مرور ٦ شهور)

إثبات قيمة الفوائد المستحقة على الحساب الجاري والودائع لأجل

١١٥٧ من ح/ فوائد الحسابات الجارية المستحقة وغير المدفوعة

إلى مذكورين

١٠٣٦ ح/ النقدية

١٢١ ح/ ضريبة الدخل/وزارة المالية/

إثبات دفع قيمة الفوائد المستحقة على الحساب الجاري نقداً